

الأغاني

(سأحكم أمري إن بدا لي رُشدُهُ ... وأختارُ أهلَ الخيرِ إن كنتُ أعقلُ) .
(وأترك أوطاري وألحقُ بامرئٍ ... تَحَلَّيْتُ بِكُفَّاهِ الذِّدَى حين يُسْأَلُ) .
(أَبَتُ لَكَ يا عبدَ العزيزِ مآثرُ ... وَجَرِي شَأَى جَرِي الجيادِ وأوَّلُ) .
(أباي لك إذْ أَكْدَوُا وقلَّ عطاؤُهُمْ ... مواهبُ فَيَّاصٍ ومجدُ مؤثَّلِ) .
(أبوك الذي يَنْذُمِيكَ مروانُ للعلی ... وسَعَدُ الفتى بالخال لا مَن يُخَوِّلُ) - طويل

-

فقال له عبد العزيز أما إذ عرفت موضع خطئك واعتزمت به فقد صفحت عنك وأمر بإطلاق عطائه ووصله وقال له أقم ما شئت عندنا أو انصرف مأذونا لك إذا شئت .
ونسخت من كتابه أيضا .

كان عمر بن هبيرة بن معية بن سكين قد ظلم عبد الله بن الحجاج حقا له واستعان عليه بقومه فلقوه في بعلبك فعاونوا عبد الله بن الحجاج عليه وفرقوه بالسياط حتى انتزعوا حقه منه فقال عبد الله في ذلك .

(ألا أبلغُ بني سعدٍ رسولا ... ودونهُمُ بُسَيْطَةُ فالمعاط) .
(أميطُوا عنكُمُ ضَرَطَ ابنِ ضَرَطٍ ... فإنَّ الخُبَيْثَ مِثْلُهُمُ يُحَاطُ)